

## تفسير البحر المحيط

@ 300 كَفَرُوا ° لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ° لَمَّا سَمِعُوا ° الذِّكْرَ °  
وَيَقُولُونَ ° إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ \* وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ { } ( \$ <  
. ! 7

المهين ، قال الرماني : الوضع لإكثاره من القبائح ، من المهانة ، وهي القلة . الهمز :  
أصله في اللغة الضرب طعناً باليد أو بالعصا أو نحوها ، ثم استعير للذي ينال بلسانه .  
قال القاضي منذر بن سعيد : ويعينه وإشارته . النميم والنميمة : مصدران لنمّ ، وهو نقل  
ما يسمع مما يسوء ويحرش النفوس . وقيل : النميم جمع نميمة ، يريدون به اسم الجنس .  
العتل ، قال الكلبي والفرّاء : الشديد الخصومة بالباطل . وقال معمر : هو الفاحش اللئيم  
. قال الشاعر : % ( بعتلّ من الرّجال زنيم % .  
غير ذي نجدة وغير كريم .  
) % .

وقيل : الذي يعتل الناس : أي يجرّهم إلى حبس أو عذاب ، ومنه : { خُذُوهُ فَاَعْتَلُوهُ }  
{ . قال ابن السكيت : عتلته وعنتته باللام والنون . الزنيم : الدعي . قال حسان : % ( )  
زنيم تداعاه الرّجال زيادة % .  
كما زيد في عرض الأديم الأكارع .  
وقال أيضاً : .  
وأنت زنيم نيط في آل هاشمكما نيط خلف الراكب القدح الفرد .

.  
) % .  
والزنيم من الزنمة ، وهي الهنة من جلد الماعز ، تقطع فتخلى معلقة في حلقة ، سمي الدعي  
بذلك لأنه زيادة معلقة بغير أهله . وسمه : جعل له سمة ، وهي العلامة تدل على شيء . قال  
جرير : % ( لما وضعت على الفرزدق ميسمي % .  
وعلى البعيث جدعت أنف الأخطل .  
) % .

.  
الخرطوم : الأنف ، والخرطوم من صفات الخمر ، قال الشاعر : % ( قد أشهد الشرب فيهم مزهر

ز نم % .

والقوم تصرعهم صهباء خرطوم .

.) % .

قال الشمنترى : الخرطوم أول خروجها من الدن ، ويقال لها الأنف أيضا ، وذلك أصفى لها وأرق . وقال النضر بن شميل : الخرطوم : الخمر ، وأنشد للأعرج المغني : % ( تطل يومك في لهو وفي لعب % .

وأنت بالليل شراب الخراطيم .

.) % .

الصرام : جداد النخل . الجرد : المنع ، من قولهم : حاردت الإبل إذا قلت ألبانها ، وحاردت السنة : قل مطرها وخيرها ، قاله أبو عبيد والقتبي ، والجرد : الغضب . قال أبو نضر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي : وهو مخفف ، وأنشد :